

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 3752 قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال الأديب بأصبهان قال حدثنا أبو مسلم عمر بن علي بن أحمد الليثي الحافظ إمامنا قال أخبرنا أبو الفضل الطرواحي وعلي بن سبأ قال أخبرنا أبو أحمد الحاكم قال سمعت عبد الله بن موسى يقول سمعت هارون بن عيسى الحنفي يقول سمعت علي بن سعيد البصري بمكة يقول أقمت مع الزبير بن بكار قاضي مكة وطال بنا الاجتماع والمؤانسة ثم عزم على الخروج فودعته فقلت إن كان للقاضي حاجة بالبصرة أو أمر فليأمرني أفعل أمره فقال يا أبا الحسن لقد بلغ أنسي بك أنس الروح بالبدن وبلغت مفارقتي لك مفارقة الروح للبدن وحاجتي أن يقيض الله الاجتماع ثم دمعت عيناه وأنشأ يقول .

(ولقد بكيت من الفراق % فهل بكيت كما بكيت) .

(ولطمت وجهي جاهدا % وخمشته حتى اشتفيت) ثم عانقني وخرجت من عنده .

أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان عن أبي الفرج مسعود بن الحسن الثقفي قال أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب بن محمد بن مندة اجازة إن لم يكن سماعا قال أخبرنا أبو محمد بن أبي حاتم قال الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام أبو عبد الله روى عن عبد الملك بن عبد العزيز الماجشون ومحمد بن الضحاك وعمه مصعب بن عبد الله كتب عنه أبي بمكة ورأيته ولم أكتب عنه .

أخبرنا أبو القاسم بن الطفيل أذنا عن الحافظ أبي طاهر السلفي قال أخبرنا أبو علي البرداني اجازة إن لم يكن سماعا قال أخبرنا أبو الفضل ابن خيرون قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد العتيقي قال أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ قال قال أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي وفيها مات الزبير بن بكار يعني ست وخمسين ومائتين .

أنبأنا حسن بن أحمد بن يوسف الأوقفي قال أخبرنا الحافظ أبو طاهر السلفي